

الجمعية اللبنانية لتنمية الطفولة المبكرة

نشاطات الجمعية وخدماتها من أجل تعزيز صحة المجتمع
للعام 2015

تقرير خاص مقدم الى بلدية الغبيري

2015

المحتوى

موجز

أولاً: العمل من أجل الصحة ويتضمن ثلاثة محاور :

1- الخدمات الطبية:

- مركز الأسرة للرعاية والإرشاد في الطيونة

- مركز الأسرة للرعاية والإرشاد – فرع حي السلم

2 - الخدمات الوقائية ضمن الحملات الوطنية حتى نهاية 2015 بحسب تاريخ الحملة

- الحملة الوطنية للحفاظ على لبنان خال من شلل الأطفال (اذار – نيسان 2015).

3 - التثقيف من أجل الصحة :

- الزائرات الصحيات

- التثقيف من أجل الصحة من خلال المراكز الصحية

ثانياً - في مجال التربية

- مركز يحيا للصحة النفسية والصعوبات التعليمية.

ثالثاً: البرنامج الوطني لتغذية الرضع وصغار الأطفال:

- توعية لمجموعات من أمهات (حوامل ومرضعات)

- الدعم المجتمعي للأمهات خارج المستشفى (خلال الحمل وبعد الولادة)

- إنتاج مواد تدريب لعاملين الصحيين وتثقيف للنساء والأسر

موجز

عمل الجمعية في العام 2015 حفل بالكثير من الإنجازات وواجهتنا العديد من العقبات فآخفنا آحيانآ و لكن سنبقى نحاول ونعمل للأفضل.

أبرز النآآآت كان :

- تنامي حجم خدمات مركز يحيآ للصحة النفسية والصعوبات التعلمية لآهة إلى رقم قياسي جديد في عدد المستفيدين وحجم الخدمات التي قدمها المركز والتي فاقت الثمانية الآلاف و دور كآدره في تأسيس قسم الصحة النفسية والصعوبات التعلمية في مركز المصطفى الصحي الإآتماعي الذي بدأ عمله في الجنوب نطاق اتحاد بلديات جبل عامل .
- إنتاج دليل مرجعي حول التغذية الفضلى للرضع وصغار الأطفال (دليل العاملين في الرعاية الصحية الأولية للتغذية الفضلى للرضع وصغار الأطفال) بالتعاون مع وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية ، ومنشورات تثقيفية للأمهات والمآتمعات المحلية بالتعاون مع مؤسسة الرؤيا العالمية و الهيئة الطبية الدولية و وزارة الصحة العامة.

أما العقبات الأبرز تمثلت بالعجز الكبير الذي عانى منه مركز يحيآ للصعوبات التعلمية بسبب التعرفة التي لم تتغير خلال العام الماضي في حين ارتفعت آعاب الأخصائيين. و وجود عدد من الأطفال يتم تقديم حسم على التعرفة التي هي في الأساس منخفضة ولا تآطي التكاليف برغم تقديم البلدية مساهمة تآطي 80% من إآآار المركز.

نشاطات مركز الأسرة للرعاية والارشاد - الطيونة من أجل
تعزيز صحة الأطفال والمجتمع
للعام 2015

أولاً: في مجال الصحة

أ - مركز الأسرة للرعاية والارشاد - الطيونة

عرف مركز الأسرة للرعاية والارشاد قفزة نوعية لجهة حجم الخدمات التي قدمها وتنوع النشاطات العلاجية والوقائية وحملات الكشف المبكر والمجانية في المدارس و لأبناء المنطقة التي يعمل للنهوض بصحتهم ونماء وتطور اطفالهم.

جدول بأعداد المستفيدين من الخدمات العلاجية والوقائية خلال العام 2015

نوع الخدمة	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع	المجموع
صحة عامة	231	154	152	240	777
أطفال	664	500	505	751	2420
تلقيح روتيني	220	225	317	530	1292
تلقيح حملات	3869	1972	0	0	5841
طب نسائي	316	336	278	437	1367
طب عيون	155	77	89	133	454
أذن أنف حنجرة	86	90	60	99	335
مسالك بولية	0	0	0	26	26
امراض مفاصل وعظام	0	0	0	29	29
تغذية	5	6	3	4	18
المجموع	5548	3361	1406	2249	12564

لا بد من الإشارة إلى اننا نعتمد في الرعاية الصحية للنساء والصحة الإنجابية على القابلات القانونيات بدل اطباء امراض النساء والتوليد وتوصلنا إلى هذا القرار بعد الإختبار وجدنا ان القابلات هم بحق العمود الفقري للرعاية الصحية الأولية وتنظيم الأسرة ونفخر اننا نقدم لهم بدل الأتعاب نفسها الخاصة بالأطباء. فنحن كنا في الجمعية ومنذ تأسيسها مع تعزيز دور القابلات في كل نشاطات الجمعية في الرعاية والتدريب والحملات الوقائية وممثلون بقوة في الهيئة الإدارية . ومؤخرا تم اعتماد مركز الأسرة مركزا لتدريب القابلات (الفرع الأول والثاني) بالتعاون مع فرع القبالة في كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية.

حملات التلقيح:

في اطار الحملة الوطنية للحفاظ على لبنان خال من شلل الأطفال نظمت الجمعية بالشراكة الكاملة مع بلدية الغبيري في نطاق بلدية الغبيري وفي حي السلم على مرحلتين ضد شلل الاطفال. تم تلقيح 3869 طفلا دون الخمس سنوات في المرحلة الأولى و2855 طفلا في المرحلة الثانية. شارك في الحملة إلى جانب مركزي الأسرة فرق المتطوعين التي نفذت الحملة من بيت إلى بيت في عدد من المناطق ضمن نطاق بلدية الغبيري في الجناح وبئر حسن وحرش القتيل، إلى جانب دور الحضانة والروضات في المناطق المستهدفة.

مرآحل الحملة	عدد الانآث	عدد الذكور	العدد الإجمالي
المرحلة الأولى	1922	1947	3869
المرحلة الثانية	1416	1439	2855
المجموع	3338	3386	6724

يشكل المتطوعون العمود الفقري لآملات التلقيح وآتي دور الجمعية في تآطيرهم وتنظيم عملهم وجعل تجربتهم غنية بالآطاء وآتقان العمل وكسب الآبرات كما عرف المركز نشاطا وحرآكا جديدا في النصف الثاني من العام (هل تأثر بالآراك المدني الذي عرفه لبنان في نفس الآرة؟؟) فنظمت نوات توعية تم آختيارها من قبل المشاركون انفسهم. نظمت الندوات في مركز الجمعية في الطيونة وامتدت الى مركز المطالعة التابع للبلدية وعدد من المدارس وانتهى بتنظيم سلسلة من الإآتماعات مع طلاب مدارس التمرريض والمراقبين الصآيين تحضيرا للآملة الوطنية في الآسبوع الآخير لشهر كانون الثاني من العام الحالي تحت نفس الشعار: **لبيقى لبنان خال من شلل الآطفال**. وسيخضع المشاركون الى لقاءات مع إآختصاصيين حول مواضيع آآثاروها بأنفسهم. وكما اشرنا في تقرير العام الماضي لا تزال أماننا مهمة مأسسة التطوع دون أن يكون ذلك على حساب تعليم المتطوعين الذين يتآبعون الدراسة بل على العكس حوّلنا المشاركة إلى مناسبة لتزويد المتطوعين بمعارف جديدة وتدريب عملي على مهمات هي من صلب عملهم، كما لم تكن على حساب لقمة عيش من يعمل منهم. إن العمل التطوعي في إطار البلديات والجمعيات المحلية والمدارس والمنظمات النسائية والكشفية هي نقل الشباب من التعريف النظري للمصلحة العامة إلى الإنآراط الفعلي في العمل الملموس والمجدي لحماية مجآعاتنا من الأوبئة وإلى دعمها في نضالها اليومي من أجل بيئة إآتماعية مساعدة للنهوض بالوضعين الصآي والإآتماعي لمجآعاتنا المحلية.

- التثقيف من أجل الصحة :

هو مشروع مشترك بين الهيئة الطبية الدولية وجمعيتنا منذ العام 2007. يتم العمل على محورين:
أ - الزآثرات الصآيات: في إطار العمل المشترك مع الهيئة الطبية الدولية تم خلال العام 2015 تنظيم سبعة دورات تدريبية لتأهيل عاملات صآيات متطوعات للعمل مع الأسر اللاآئة

والمجتمعات المحلية المضيفة، كما تم عقد عدد من الإجتماعات للزائرات والعاملات الصحيات في المراكز. بلغ عدد الأسر المستفيدة من هذا النشاط أكثر من 25.000 ربة أسرة.

ب - **التثقيف من أجل الصحة من خلال المراكز الصحية:** تابعت العاملات الصحيات في كافة المراكز المتعاقدة مع الهيئة الطبية الدولية عملها المنتظم في التثقيف الصحي بشكل فعال ومكثف إلى جانب الزائرات، إلى جانب المساهمة المباشرة للجمعية بجلسات التثقيف التي تقيمها العاملات في مركزي الجمعية إفرادياً أو لمجموعات في المراكز أو في مكتبة البلدية أو في المدارس والتي بلغت 3980 ربة أسرة وشابة. يوجز الجدول أدناه أعداد المستفيدين من خلال مشروع التثقيف الصحي.

جدول: أعداد المستفيدين من خلال مشروع التثقيف الصحي في العام 2015

المجموع	الفصل الرابع	الفصل الثالث	الفصل الثاني	الفصل الأول	المراكز المشاركة
3155	759	538	865	993	مركز الطيونة
3528	-	825	1159	1544	مركز حي السلم
3980	759	1363	2024	2537	المجموع

ثالثاً - في مجال التربية : مركز يحيا للصحة النفسية والصعوبات التعليمية

يتابع مركز يحيا تقديم خدماته المميزة، وتزداد الثقة بنوعية خدماته وأسلوب تعامله مع الأطفال وأسرهم . قاصديه من كل المناطق والجهات، وممن ينتمون إلى كل الفئات الاجتماعية. وهذا ما يجعله يتبوأ مركزاً مهماً على الصعيد العام كنموذج متقدم مفتوح على كل الفئات بغض النظر عن انتماءاتهم الاجتماعية والطائفية وحتى المناطقية، حيث يقصده الناس من أكثر المناطق اللبنانية. وبرغم الوضع الأمني الاستثنائي الذي عاشته الضاحية لم يتأثر حجم العمل الذي يقوم به المركز بل وصل إلى مستوى جديد إذ لامس ولأول مرة الثمانية الآلاف خدمة.

ويعود الفضل الأول في ذلك إلى فريق العمل الذي يضم 29 عاملاً أربعة فقط منهم متفرغون بالكامل و25 يعملون بدوام جزئي. لا يمكن بأي حال إن نعتبر الدخل المادي هو الحافز الأول على الإطلاق إذ أنهم يتقاضون بدلات أقل مما يحصلون عليه في مؤسسات أخرى، ولكن وبكل صدق أقول أنهم مؤمنون بالرسالة التي يعمل المركز على هديها، وأنهم لا يعملون عند رب عمل أكان إسمه الجمعية اللبنانية لتنمية الطفولة المبكرة أم رئيس جمعية بل الجميع يعمل لهدف واحد: أطفال لبنان بغض النظر عن أي تمييز جنسي أو طائفي - مذهبي ، لبناني أو لاجيء من جنسية أخرى. إنها تجربة متواضعة نتعلم من خلالها حب الوطن الواحد و خدمة أبنائه الذين كلما قسى عليهم الزمن كلما إزدادنا إلتصاقاً بقضيتهم وإلتزمنا خدمتهم.

يقدم الجدول أدناه تفاصيل موجزة عن أعداد الوافدين الجدد من الأطفال خلال العام والذين بلغ عددهم 374 طفلاً منهم 148 طفلاً خضع لإختبار الذكاء للتشخيص. أما متوسط عدد الأطفال الذين يرتادون المركز بانتظام فقد تجاوز 225 طفلاً لأول مرة .

جدول: أعداد المستفيدين ضمن مركز يحيا في العام 2015

المجموع	الفصل الرابع	الفصل الثالث	الفصل الثاني	الفصل الأول	أعداد المستفيدين
374	113	85	97	79	تشخيص أولي (وافدين جدد)
148	46	40	42	20	إختبار الذكاء IQ

591	143	140	151	157	علاج نفسي- تربوي
1199	316	338	298	247	تقويم نطق واللغة
231	72	48	63	48	علاج انشغالي
401	108	106	92	95	علاج نفسي-حركي
2944	798	757	743	646	المجموع

اما حجم الخدمات التي قدمت فبلغت 8005 جلسة تشخيص ومعالجة، وهو الرقم القياسي الذي علينا ان نحافظ عليه بل متوقع ان نتخطاه إلى 8500 جلسة في العام القادم ؟.

جدول : أعداد الجلسات في مركز يحييا خلال الفصل الرابع من العام 2015

المجموع	الفصل الرابع	الفصل الثالث	الفصل الثاني	الفصل الأول	الجلسات
374	113	85	97	79	تقييم عام (وافدين جدد)
1219	294	293	268	364	علاج نفسي- تربوي
352	101	95	91	65	مباراة ذكاء IQ
4155	1001	1192	1078	884	م نطق واللغة
757	242	119	214	182	علاج انشغالي
1153	317	247	280	304	علاج نفسي-حركي
8005	2070	2035	2028	1878	المجموع

من نشاطات الفريق:

تم تنظيم دورة تدريبية مع متابعة عملية للمعالجين نفسانيين في المركز للتعمق في التعرف على اختبار الذكاء وتطبيقاته العملية وتحليلها واستخلاص خطة العلاج قامت بها الخبيرة بلقيس صادق وهذا ما مكن إحدى المعالجات (بسبب تدريبها السابق على الإختبار) بأن تتابع مشوارها مع الخبيرة لتصبح ثاني اخصائية تقوم بالإختبار مما سهل عمل المركز وقصر من المدة الزمنية التي كانت تمر قبل حصول الأهل على التقرير. انتهز هذه الفرصة لأشكر السيدة العزيزة الخبيرة بلقيس صادق على عملها الذي لاقى التقدير والإحترام من المتدربات و عزز من قدرات المركز على تلبية حاجات الأطفال وأخيرا رفضت سيدتنا الكريمة تقاضي اي مبلغ على عملها وهو بالنسبة لنا عطاء لا يقدر بثمن خصوصا وانه نظرا لإنتشغالها كانت تقوم بالتدريب مساء فلها منا كل التقدير والإحترام والدعاء بطول العمر و دوام العطاء.

من المفيد الإشارة ايضا ان الجمعية تنفذ مشروعا لتشخيص وعلاج المشاكل النفسية والصعوبات التعلمية بالتعاون مع مركز المصطفى الصحي الإجتماعي (جمعية المبرات الخيرية) في قبريخا قضاء مرجعيون الذي يشرف عليه رئيس الجمعية واتحاد بلديات جبل عامل. وهي مناسبة لشكر فريق عمل الجمعية المتخصص الذي قدم التدريب والسيدة سوسن زهوي والأنسة عليا كنج التي نسقت عمل الفريق الفني في التحضير واثناء التنفيذ وكل من شارك في اطلاق المشروع في ظل ظروف صعبة لأن نقل التجربة من الطيونة إلى منطقة حدودية لا تتوفر فيها امكانيات تكوين فريق عمل ويحتاج الأهالي والجهاز التعليمي على التوعية على هذا الموضوع في ظل غياب الجهات الحكومية عن مواجهة هذه المشاكل او مشاركة الأهل في تحمل اكاليف معالجتها.

رابعا : برنامج تغذية الرضع وصغار الأطفال:

لعبت الجمعية دوراً أساسياً في التحضير لإطلاق البرنامج وتأسيس اللجنة الوطنية ووضع خطة العمل الأولى . وبعدها إستمرت الجمعية ورئيسها بالتعاون مع كافة الأفرقاء المشاركين في إعداد الخطط والتنسيق معها في التنفيذ. وتلعب مبادرة المستشفيات صديقة الطفل وتغذية الرضع وصغار الأطفال خلال الطوارئ، والعمل لتطبيق القانون 47/2008 المتعلق بتنظيم تسويق أغذية الرضيع والوليد ووسائلها والدعم المجتمعي للرضاعة الطبيعية أهم محاور العمل في البرنامج. وهذا موجز عن أبرز نشاطات العام 2015:

1 - الدعم المجتمعي للأمهات خارج المستشفى (خلال الحمل وبعد الولادة): يتابع فريق من أم إلى أم زيارته المنتظمة للنساء الحوامل، من أجل دعم وتشجيع الأم على الرضاعة الحصرية من الثدي. كما بدأ منذ شهر شباط متابعة الرضاعة مع الإدخال التدريجي للأغذية المكملة مع الإستمرار بالرضاعة. الى جانب ذلك يتم متابعة تلقح الرضع في مواعيدها. والجدول التالي يوجز أعداد المستفيدين من نشاطات دعم وتعزيز الرضاعة الطبيعية.

يوجز الجدول أدناه أعداد المستفيدين من نشاطات الخط الساخن ومبادرة من أم إلى أم

المجموع	الفصل الرابع	الفصل الثالث	الفصل الثاني	الفصل الأول	
905	249	273	268	115	من أم الى أم
886	231	214	228	213	الخط الساخن
1791	480	487	496	328	المجموع

2 - إنتاج مواد تدريب و تثقيف:

- قام رئيس الجمعية بإعداد الطبعة الثانية من دليل العاملين الصحيين في الرعاية الصحية الأولية حول تغذية الرضع وصغار الأطفال بطلب من وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية. وبدأ طريقه للوصول إلى أيدي العاملين مرجعاً لتدريب العاملين الصحيين في لبنان ، ومرجع عملي يحتاجه العامل الصحي في ممارسته اليومية

- قام فريق من خبراء الجمعية ضم إلى رئيس الجمعية مسؤولة تغذية الأم والطفل في الجمعية السيدة إيمان الزين الصلاح وعضوة الجمعية وفريق الخبراء السيدة ندى يونس وبالتعاون مع منظمة الرؤيا العالمية بإعداد مجموعة من النشرات استندت إلى النصوص الجديدة من الدليل (6 نشرات تغطي مراحل تحضير الأم الحامل) وما تنتظره من المستشفى من دعم لبداية ناجحة وتعريفاً بأهم المشاكل التي تواجه الأم وكيفية التغلب عليها لإستمرارية النجاح في الرضاعة وحصريتها للنجاح في الرضاعة الطبيعية.

لاقت المنشورات نجاحاً مميزاً إذ تم طباعتها في الأردن وفي نطاق السلطة الوطنية الفلسطينية في رام اله. و ستقوم الهيئة الطبية بإعادة طباعتها لتستخدم من قبل عاملات صحة المجتمع.

ويتم الآن العمل لإنتاج مجموعة ثانية تغطي مرحلة ادخال الأغذية التكميلية ومبادئ والتوجيهات العملية للنجاح في التغذية التكميلية والحاجة إلى المغذيات الدقيقة إلى جانب إستمرار الرضاعة حتى عمر سنتين وأكثر.

